

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

بذلك التفسير أخذاً له من قول قتادة قوله (وتقدير النحاة الخ) أقول لا حاجة إلى هذا التكلف فقد ذكر الرضى أن معنى ما أحسن زيدا في الأصل شيء من الأشياء لا أعرفه جعل زيدا حسناً ثم نقل إلى إنشاء التعجب وانحى عنه معنى الجعل فجاز استعماله في التعجب عن شيء يستحيل كونه بجعل جاعل نحو ما أقدر الله وما أعلمه وذلك لأنه اقتصر من اللفظ على ثمرته وهي التعجب من الشيء سواء كان مجعولاً وله سبب أو لا إلى أن قال بل معنى ما أحسن زيدا وأحسن يزيد الآن أي حسن حسن زيدا اه قوله (بما يناسبه) خبر لأن أي يقدر بما الخ . قوله (في هذا المختصر) الأحسن في هذا الكتاب عميرة قول المتن (من زيادة لفظة الخ) أي بدون قلت نهاية قوله (كظاهر) يقتضي أن المزيد على المحرر لفظة ظاهر فقط وعبرة المحلي والمغني أي والنهاية كزيادة كثير وفي عضو ظاهر في قوله في التيمم إلا أن يكون بجرحه دم كثيراً والشين الفاحش في عضو ظاهر اه وهي تقتضي أن المزيد قوله في عضو ظاهر لا ظاهر فقط وهو الذي يطابق ما رأيت في نسخة من المحرر فلعل النسخة التي وقف عليها الشارح مخالفة للنسخ المشهورة وعبرة الشيخ عميرة في حاشية المحلي قول الشارح كثير راجع للفظه وقوله وفي عضو ظاهر راجع لنحو اللفظة انتهى وبه يعلم أن الأولى إبقاء اللفظة على ظاهرها فتشمل همزة أحق ولا ضرورة إلى تفسيرها بالكلمة بصري عبارة الرشدي قوله م ر كزيادة كثير وفي عضو ظاهر فالأول مثال للفظه والثاني مثال لنحوها وما هنا م ر من أن جملة في عضو ظاهر مزادة هو الموافق للواقع كما في الدقائق ووقع في التحفة أن المزداد لفظة ظاهر فقط اه .

قوله (كالهزمة في أحق) قضية تعريف الكافية للكلمة أن هذه الهمزة كلمة ويمثل للنحو بزيادة الياء في قوله في البيع حبي حنطة وعبرة المحرر حبة حنطة سم وفيه نظر إذ ياء التثنية أولى من الهمزة بالدخول في تعريف الكلمة ولذا اختلفوا في الياء هل هي كلمة أو بعضها رجع في الامتحان الأول ولم يذكروا الهمزة في محل الاختلاف ومقتضى ذلك أنها ليست كلمة بل بعضها باتفاق كما أشار إليه الأطوي في حاشية الامتحان قول المتن (فاعتمدها) أي الزيادة عميرة أي جعلها عمدة في الإفتاء ونحوه نهاية وهذا جواب الشرط وقوله فلا بد منها للتعليل سم قول المتن (وكذا) خبر مقدم وقوله ما وجدته مبتدأ مؤخر عميرة وإنما خاطب الناظر بهذين دفعا لتوهم أنهما وقعا من النسخ أو من المصنف سهواً نهاية قوله (لتوقف صحة الحكم الخ) كان ينبغي أو نحو ذلك ليشمل زيادة الياء في قوله في البيع حبي حنطة فإنها أفادت البطلان في الحبتين منطوقاً وفي الحبة بمفهوم الأولى سم قوله (وشرعاً قول سيق

لثناء أو دعاء الخ) وهو مخالف لما يأتي في قول المصنف ولا تبطل بالذكر والدعاء إذ الظاهر من العطف التغاير إلا أن يقال إن الدعاء في ذلك من عطف الخاص على العام ع ش قوله (لكل قول الخ) أي فيشمل نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قوله (علم يعرف الخ) هذا تعريف لعلم الحديث رواية قوله (وصفة) أي وتقريراً وهما قول المتن (المعتمدة) أي كالصحيحين وبقيّة الكتب الستة نهاية قوله (في نقله) الضمير راجع للحديث وقوله لاعتناء أهله الخ علة لكونها معتمدة عميرة قوله (دون غير المعتمدة) حال قوله (ففيه الخ) أي في الوصف بالمعتمدة قول المتن (بعض مسائل الفصل) إنما قيد بالفصل إشعاراً بأنه إنما يقدم من فصل إلى غيره في الباب ولو أطلق شمل التقديم من باب أو كتاب إلى آخر مع أنه لم يرد ذلك إذ من شأنه فوات المناسبة والاختصار سم قول المتن (أو اختصار)